Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● **البداية كانت انطلاقا من النهاية ، فسألناه عن مكانته العالمية فى الأدب ، وهل كانت المحلية فى هذه الأعمال هى طريقه اليها أم ان له رؤية خاصـــة ؟ وقد أجاب نجيب محفوظ :**

ـ لو عدنا الى الزمن الذى بدأنا فيه ، لرأينا أنه كان يوجب علينا بدرجة كبيرة التواضع فى النظرة ، والسبب اننا جئنا فى أعقاب العمالقة الموسوعيين الذين كتبوا فى أغراض كثيرة وقدموا بعض الأمثلة فى أشكال أدبية مثل المسرح والسينما ، ثم كان جيلنا الذى يمكن تسميته جيل التخصص وكان هدف كل منا فى مجال تخصصه وضـــع أساس ثابت وكنا نريد أن نجعل من الرواية شكلا أدبيا معترفا به فى الأدب العربى ، يمكن أن يكرس الانسان حياته له ، وليس مجرد نشاط جانبى ضمن أعمال أخرى ، وقد استغرق هذا كل تفكيرنا ، ولم يخطر ببالنا مسألة العالمية ، فنحن ناس كنا فى أول الطريق ولا يمكن أن نفكر فى نهايته .. كان هدفنا أن نقدم أدبا عربيا عظيما ونكرس حياتنا ـ ما للاعتراف به ..

● **ونعود به الى اســـتعراض أعمال نجيب محفوظ فنلاحظ أنه من خلال هذه الأعمال أرخ لفترتين من تاريخ مصر الأولى هى فترة التاريخ الفرعونى ، والثانية تاريخ مصر الحديث مسقطا ما بينهما ، هل كانت المسألة مصادفة أم أن هناك سببا آخر ؟**

ـ لم تأت المسألة نتيجة تخطيط ، وان كنت قد بدأت التخطيط فى بداية حياتى ، متصورا اننى سوف أصبح كاتب قصة تاريخية، وكان هناك اعجاب بالفرعونية فى ذلك الوقت